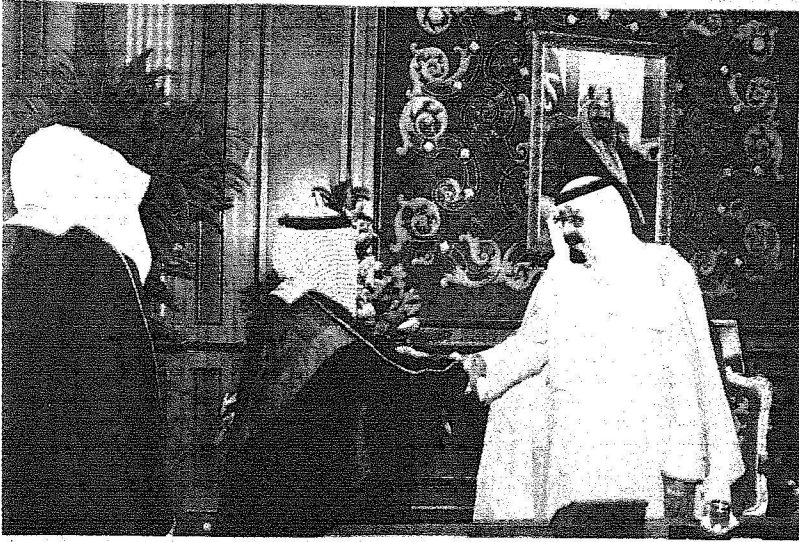


المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : 18-12-2006 العدد : 10247

الصفحات : 4 المسلسل : 19

استقبل وولي العهد أعضاء مجلس الشورى من المناطق الجنوبية
الملك عبد الله؛ اليزانية تحمل الكثير من الخيرات
والسعودية لا تعتدي على أحد ومن يعتدي عليها فليتحمل تبعات ذلك



خادم الحرمين خلال استقبله أعضاء من مجلس الشورى السعودي يمثلون المناطق الجنوبية (واس).

الرياض، الشرق الأوسط،

السعودي وقفة رجل واحد».

هذه الشروط وسبتم حلها لهم، وأضاف «إن الخبر كثير، والمشاريع كثيرة وكاملة وجاهرة، فقط تريد الما قول الذي يأتي ويبتغى» من جانبهم غير أعضاء مجلس الشورى عن شكرهم للملك عبد الله على ما حظيت به المناطق الثلاث من مشروعات خلال زيارته الأخيرة، وقال عبد الله أبو ملحمة عضو مجلس الشورى في كلمة خلال الاستقبال «إن زيارتكم الأخيرة لهذه المناطق الثلاث حفرتنا لأن تأتي وسلم وتقدم الشكر والتقدير والاحترام لك على ما تقوم به من رعاية لأبنائك في كل شبر على هذه الأرض».

حضر الاستقبال الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية، والأمير مقرن بن عبد العزيز رئيس الاستخبارات العامة، والأمير سعود بن عبد الله بن ثنيان رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع، والمهندس علي التميمي وزير البترول والثروة المعدنية، وإياد مدني وزير الثقافة والإعلام، وعبد المحسن التويجري مستشار خادم الحرمين الشريفين.

وكان الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد قد استقبل أمس في مكتبه بالديوان الملكي أعضاء مجلس الشورى من مناطق جازان وعسير ونجران، وبين خلال اللقاء ما يحتلج في نفس خادم الحرمين الشريفين من تقدير وتقديره وإعجاب وخير من تقديركم ووقته وإعجابكم وعلى رأس الجميع ولي الأثر خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، وأضاف «تحمده الله سبحانه وتعالى الذي جعلنا أمة واحدة، أخوة متحابين متعاونين متراپطين على الحق والتقوى، كل منا ففتح قلبه لخدمة أخيه وخدمة الدين أولاً والوطن، كما تحمد الله أن اتحد علينا» وادعو الله أن لا يغير علينا» وألقى المهندس عبد الرحمن الياامي عضو مجلس الشورى كلمة أعرب فيها نيابة عن زملائه عن الشكر والتقدير للأمير سلطان على استقباله لهم، وقال مخاطباً ولي العهد: «إن هؤلاء أبناءك أعضاء مجلس الشورى من المناطق الجنوبية كلفوني لأن اتحدت عنهم وأنقل شكر وتقدير واحترام أخائي المناطق الثلاث لما تقومون به وما تقدمت به في الماضي وما ستقومون به في المستقبل، من خدمة لهذا الوطن الغالي والتي أقدت زيارتكم الأخيرة» هذه المناطق الثلاث والتي كل لها تأثير عميق في أنفسنا وإزاجهم حيا وولاء وإخلاصاً لهذه القادة الرشيدة التي تحب من كيفية إسعاد هؤلاء المواطنين في هذه المناطق».

من ناحية ثانية استقبل الأمير سلطان بن عبد العزيز أمس بصقر اليمامة عبد الرحمن العطية الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، والذي أعرب له عن بالغ تقديره للثقة التي أولاه إياها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وقية قادة دول المجلس بالتمديد له لمدة ثلاث سنوات اعتباراً من تاريخ الأول من شهر إبريل (نيسان) 2008.

حضر اللقاءين على الحدتي رئيس ديوان ولي العهد، ومحمد بن سالم المري السكرتير الخاص لولي العهد.

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز أن المملكة العربية السعودية لا تعتدي على أحد، كما أنه ليس لأحد عليها فضل سوى الله سبحانه وتعالى.

وقال مخاطباً أعضاء من مجلس الشورى يمثلون مناطق جازان وعسير ونجران «نحن لا نعتدي على أحد لكن من يعتدي علينا يتحملها، وإن شاء الله مدحورون كلهم، لأنكم في المملكة العربية السعودية ليس لأحد فضل عليكم إلا الله عز وجل» وأضاف «أنتم لكم فضل على دول كثيرة ولكننا لا نعدنا مدحورون كلهم، ثم لكم على أغلب الدول وهذا يتطلب منكم الشكر في كل وقت، وأضاف مخاطباً أعضاء مجلس الشورى الذين استقبلهم أمس بمكتبه في الديوان الملكي بقصر اليمامة «إن دولتكم ولله الحمد تشبه على راحتكم، فلو أن عاملاً سعودياً سمه شيء فكاننا يمس هذه الدولة كلها وهذا واجب علينا».

وتطرق الملك عبد الله إلى الحوادث الإراهابية ومن يقف وراءها، مبيناً أن الجميع يأسف ويتالم إذا سمع أنهم من أبناء البلد، ووصفهم بأنهم ممن «غلب الشيطان عليهم وهو الذي دفعهم لذلك»، وقال «إن هذا أمر يورق الإنسان عندما يعرف أن هذا ابن عاتلة أو أنه من السعودية وجاء وارتكب هذا العمل الإجرامي»، مؤكداً أنهم «ندحورا بمشيمة الله»، وقال «إن أعداءكم مدحورون بإرادة الله كما يوفق الشعب

السعودي وقفة رجل واحد».

وبين الملك عبد الله أن زيارته الأخيرة للمناطق الجنوبية الثلاث «واجب ديني وأخلاقي ووطني لا أستحق الشكر عليها»، وأضاف «إن بلادكم ولله الحمد وكل ما عملنا فيه سواء في الجنوب أو الشرق أو الشمال أو غيره واجب علينا لأن الخير كثير ولله الحمد، وليس لنا فضل أبداً أبداً، إن الفضل، عليكم علينا وعلى المملكة كلها وعلى العالم الإسلامي والعالم العربي، للرب عز وجل».

وقال خادم الحرمين الشريفين «نحن همنا هو الهداية للعالم الإسلامي والعالم العربي وأنتم جزء منا وفينا أهلكم أهلكنا وبيوتكم بيوتنا وعوراتكم عوراتنا ولله الحمد لا نشفك فيكم ولا تشكون قبنا».

وذكر أن الميزانية التي ستعلن اليوم تحمل الكثير من الخيرات، وقال «كان هناك في الأول شح قليل، أما الآن فلا يوجد شح ولله الحمد، والميزانية التي ستعلن غداً ستشاهدون منها إن شاء الله ما يسركم والخيرات هذه كلها ولله الحمد من فضل الرب عز وجل».

كما تطرق الملك عبد الله إلى دور الشركات في تنفيذ المشروعات، مشيراً إلى أن بعض هذه المشروعات ما زالت تنتظر لأن تقدم لتخليقها مشركات قادرة على ذلك، وأوضح أنه وجه وزير التجارة للبحث مع أصحاب الشركات الصغيرة في إمكانية الاندماج في مجموعات والتقدم لتفنيق هذه المشروعات وقد أبدوا رغبتهم في ذلك إلا أن لهم شروطاً، حيث تم تشكيل لجنة للبحث في